



الأحد 23 رمضان 1446 هـ - 23 مارس 2025

أخبار النافذة

[تعرف على موعد عيد الفطر في مصر منها التمويل والأمن القومي.. أزمات تواجه ملف اللاجئين في مصر تشاتام هآوس: العلاقة الاستراتيجية المعقدة بين إسرائيل وروسيا في ظل رئاسة ترامب أتلانتك كأونسل: عصا ترامب العسكرية في اليمن لن تحقق أهداف أمريكا مات بسبب الضربة أم نتجة الإهمال؟.. السر وراء وفاة لاعب الكاراتيه يوسف أحمد ودخوله في غيبوبة 41 يوما النهار اللبنانية: مصر مستعدة لاستقبال مؤقت لنصف مليون من أهالي غزة في سيناء الأكاديمي الهندي المتهم بـ"التورط مع حماس"... من هو بدر خان سوري؟ اليهود يسخرون من معاناة أطفال غزة في "ترند" جديد على تيك توك](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

« [الرئيسية](#) »

21 عامًا على اغتيال زعيم المقاومة الشيخ أحمد ياسين.. الطريق صعب لكن المستقبل لنا (فيديو)



الأحد 23 مارس 2025 01:00 م

تحل ذكرى استشهاد واغتيال مؤسس حركة حماس وزعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين، الذي قضى في 22 مارس 2004، بعد أن استهدفته مروحيات الاحتلال بثلاثة صواريخ في حي الصبرة في مدينة غزة أثناء خروجه من المسجد بعد صلاة الفجر، بتوجيه من رئيس حكومة الاحتلال حينها أرئيل شارون.

وشكل اغتيال الشيخ ياسين صدمة كبيرة لأبناء الشعب الفلسطيني وقيادته لما مثلته من تجاوز لأبسط الأخلاقيات والقيم الإنسانية عندما

يغتال الشيخ وهو على كرسيه المتحرك، حيث نعه الرئيس الراحل ياسر عرفات وأعلن الحداد ثلاثة أيام.

وكان الشيخ ياسين قد تعرض قبل استشهاده بخمسة أشهر لمحاولة اغتيال إسرائيلية، لكن كتبت له النجاة، وأصيب بجروح، بعد أن قصفت طائرات الاحتلال شقة في غزة كان يوجد فيها.

الشيخ ياسين

بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام بنحو 7 أشهر، ولد طفل فلسطيني على أرض قرية الجورة، التابعة لقضاء المجدل جنوبي عسقلان، واسمه أحمد إسماعيل ياسين، الذي أسس لاحقا حركة حماس وكان زعيمها التاريخي.

ولد الشيخ ياسين تحديدا في قرية جورة عسقلان في 28 يونيو عام 1936، وعاش طفولته يتيم الأب فقد مات والده وعمره لم يتجاوز خمس سنوات، ودرس مرحلته الابتدائية في قريته، وشهدت تلك الفترة وما بعدها أحداثا سياسية مهمة كثورة عام 1936، وزيادة الهجرة الصهيونية وتصاعد المقاومة ضد الانتداب والعصابات الصهيونية.

وتعرض وهو فتى لحادثة بينما كان يلعب مع أصدقائه فكسرت نتيجتها فقرات في رقبته ليصاب بعدها بالشلل، وهذا شكّل تحديا آخر في حياته، فاستمر في دراسته حتى أنهى الثانوية، ليجد بعدها فرصة عمل في مجال التدريس.

وشارك وهو في العشرين من عمره في المظاهرات التي اندلعت في غزة احتجاجا على العدوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام 1956، وأظهر قدرات خطابية وتنظيمية ملموسة، وبعد هزيمة نكسة يونيو 1967، والتي احتلت على إثرها "إسرائيل" كل الأراضي الفلسطينية بما فيها قطاع غزة استمر ياسين في إلهاب مشاعر المصلين من فوق منبر مسجد العباسي الذي كان يخطب فيه لمقاومة المحتل، وجمع التبرعات والمعونات لأسر الشهداء والمعتقلين.

<https://x.com/am12304050/status/1771180956394619325>

وكان أحمد ياسين واحدا من أعلام الدعوة الإسلامية في فلسطين، ومؤسس ورئيس أكبر جامعة إسلامية بها "المجمع الإسلامي في غزة"، ثم عمل رئيسا للمجمع الإسلامي بغزة.

واعتقل الشيخ ياسين عام 1983 بتهمة حيازة أسلحة وتشكيل تنظيم عسكري، والتحريض على إزالة "إسرائيل" من الوجود، وصدر بحقه حكم بالسجن 13 عاما، لكن أفرج عنه عام 1985 في عملية تبادل للأسرى بين سلطات الاحتلال والجهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأسس ياسين مع مجموعة من رفاقه حركة حماس بعد خروجه من السجن، وفي عام 1991 أصدرت إحدى محاكم الاحتلال حكما بسجنه مدى الحياة إضافة إلى 15 عاما أخرى بتهمة التحريض على اختطاف وقتل جنود وتأسيس حركة حماس وجهازها العسكري والأمني.

وفي العام 1997 أفرج عنه بموجب اتفاق تم التوصل إليه بين الأردن و"إسرائيل"، إثر محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على الأراضي الأردنية.

ورث القسام

تزامن تأسيس حماس مع بداية الانتفاضة الأولى، حيث أصدرت الحركة بيانها الأول في 14 ديسمبر 1987 بعد خمسة أيام فقط من بداية الانتفاضة، وسرعان ما حققت الحركة نجاحا وانتشارا شعبيا واسعا في الأوساط الفلسطينية.

<https://www.youtube.com/watch?v=bEp1YZ1oH2E>

وكان الجهاز العسكري لحركة حماس حينها يُسمى "المجاهدون الفلسطينيون" بقيادة الشيخ صلاح شحادة (جرى اغتياله عام 2002)، قد بدأ في عملياته العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتمكن من خطف وقتل الرقيب الإسرائيلي آفي ساسبورتس في فبراير 1989، والجندي إيلان سعدون في مايو من العام نفسه.

وتشابه موقف الشيخ ياسين مع موقف القسام الذي رفض الاستمالة بالعفو والمال والمنصب، وجاء مايو 1990 تشكيل حماس جناحها العسكري باسم كتائب عز الدين القسام الذي حل محل كتائب "المجاهدون الفلسطينيون".

رفض الحرية

شعرت سلطات الاحتلال بخطر الشيخ ياسين عليها، وفي 18 مايو عام 1989 اعتقلته بهدف الحد من تأثيره، وبعد 29 شهرا من الاعتقال كانت المحاكمة 16 أكتوبر 1991 حيث حكم عليه بالسجن مدى الحياة إضافة إلى 15 عامًا.

وجاء اعتقال ياسين في هذه المرة بعد وقت قصير من اختطاف واختفاء الجندي إيلان سعدون، وتبين في التحقيق معه أنه أعطى تعليماته

لعناصر حماس بخطف الجنود وقتلهم ودفنهم، ليتم إجراء المفاوضات حول إعادة الجثث مقابل إطلاق سراح عناصر حماس.

وقال رئيس مخابرات مصلحة السجون تسفي سيلا الذي كلفته حكومة الاحتلال بجمع المعلومات الجنائية والأمنية من داخل السجون، إن أحمد ياسين رفض فرصة الحرية والإفراج عنه مقابل تسليم جثة الجندي سعدون، بحسب تقرير لصحيفة "هآرتس" نشر عام 2009.

يذكر أن حماس تمكنت في مايو 1989 من أسر الجندي سعدون الذي كان برتبة عريف بكامل عتاده العسكري، ولم يتمكن جيش الاحتلال من العثور على جثته إلا بعد مرور نحو سبعة أعوام على العملية.

وكشف سيلا: "بعد عامين من الحديث معه، جاءتني السلطة وقالت: اذهب إليه واطلب جثة الجندي المفقود سعدون، وفي المقابل إسرائيل مستعدة للإفراج عنه، وكان رده: لا يوجد يهودي في العالم يعرف عن أحفادي، عن شوقي إلى الحرية، أنت الوحيد الذي يعرف الحقيقة، وكيف أعيش، وكم أريد الحرية."

وقال سيلا نقلا عن الشيخ ياسين: "عندما تعرض علي الحرية مقابل جثة، سأعطيك الجثة لأنك تطلب ذلك فنحن ندرك وجع العائلة ولكن عدني ألا تطلق سراحي مقابل جثمان الجندي، ثم هل تعدني في حال مت داخل السجن بأن تبلغ عائلتي كم كنت مشتاقا إليهم وأحبهم".

[الأسيرة](#)

[17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات](#)

[الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م](#)

[تراث](#)

[السير إلى الله](#)

[الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

كوتكيتي لماء ديدج "دنرت" في قزغ لافطأ قاناعم من نورخسي دوهيلا

[اليهود يسخرون من معاناة أطفال غزة في "ترند" جديد على تيك توك](#)

للاحتلال نايكل خاد قطلسلا تا عارصا دوقو.. بينييطسلفلا قايح

[حياة الفلسطينيين... وقود لصراعات السلطة داخل كيان الاحتلال](#)

قليثارسيا لماء تابوقع ضرف افيقلا ض فرت اذامل

[لماذا ترفض الفيضا فرض عقوبات على إسرائيل؟](#)

قزغ في قعامجلا قدا بلا ريريتلي سايسلا باطخلا مدختسي لذكه: روتينوم تسيلا لديم

[ميدل إيست مونيتور: هكذا يُستخدم الخطاب السياسي لتبرير الإبادة الجماعية في غزة](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©